بعد تصريحات الرئيس الأمريكي .. السفير الروسي يغادر واشنطن السبت المقبل

بايدن: بوتين قاتل وسيدفع الثمن

الرئيس الأمريكي جو بايدن

عواصم – «وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، سيدفع الثمن لتدخله في الانتخابات الأمريكية لصالح دونالد ترامب، وفقا لما نقله موقع «الحرة».

وقال في مقابلة مع شبكة آيه بي سي نيوز الأمريكية، بثت الأربعاء، إن بوتين «سيدفع الثمن، لقد تحدثنا طويلا، وقلت أنا أعرفك وأنت تعرفني. إذا ثبت حدوث ذلك، فكن مستعدا».

وحين سأل المذيع بايدن: «إذن أنت تعرف فلاديمير بوتين. هل تعتقد أنه قاتل؟» أجاب الرئيس بـ «نعم»، وأضاف في حديثه «سترى» أن بوتين «سيدفع الثمن» من دون أن يخوض في التفاصيل.

وتأتي تصريحات بايدن بعد تقرير نشره مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكي حول التهديدات التي طالت الانتخابات العامة الأمريكية، التي جرت في نوفمبر الماضي، والذي كشف دورا لروسيا وإيران في محاولة التأثير على هذه الانتخابات.

ويشير التقرير، إلى أن بوتين، وافق على إطلاق حملة تهدف إلى «تشويه سمعة بايدن والحزب الديمقراطي، ودعم الرئيس السابق، دونالد ترامب، وتقويض ثقة الجمهور في العملية الانتخابية، وتعزيز الانقسامات الاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة».

ولكن هذا التقييم أكد أنه «لا توجد مؤشرات على أن أي جهة أجنبية حاولت تغيير أي جانب تقني من عملية التصويت في الانتخابات الأمريكية 2020، بما في ذلك تسجيل الناخبين أو الإدلاء بأصواتهم أو جدولة الأصوات أو الإبلاغ عن النتائج».

كما شكك الرئيس الأمريكي جو بايدن في انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول 1 مايو، حسب الاتفاق بين طالبان والرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال بايدن في مقابلة مع قناة «ايه بي سي» التلفزيونية: «أنا بصدد اتخاذ هذا القرار حول موعد مغادرتهم».

وأضاف أن الصفقة التي أبرمتها حكومة سلفه مع طالبان «لم يكن التفاوض عليها بشكل قوي للغاية».

وذكر في إشارة إلى الانسحاب أنه «ممكن، لكنه صعب».

من جهته أعلن البيت الأبيض أن سياسات إدارة الرئيس جو بايدن تجاه روسيا ستختلف عن سياسات إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، وأن خطواتها ستكون واضحة المعالم، بحسب ما أوردته «روسيا اليوم».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي خلال مؤتمر صحافي أمس الأربعاء رداً على طلب التعليق على استدعاء موسكو سفيرها في واشنطن، أناتولي أنطونوف للتشاور، إن البيت الأبيض اطلع على تلك الأنباء.

وتابعت قائلة: «إدارتنا ستتخذ موقفاً مغايراً تجاه العلاقات مع روسيا مقارنة بالإدارة السابقة. وسياساتنا ستكون واضحة وسنقوم بخطوات واضحة المعالم في المجالات التي توجد فيها قضايا تثير قلقنا».

وأضافت أن بايدن يعتقد أن هناك إمكانية للتعاون بين واشنطن وموسكو بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك، لكنه لن يمتنع عن التطرق إلى المواضيع الحساسة في العلاقات مع روسيا.

وأوردت بساكي تمديد معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية مثالاً على التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا.

وأشارت إلى أن واشنطن تواصل مراجعة سياساتها تجاه موسكو في المجالات «التي لا تزال تثير قلقها»، وأكدت أن الإدارة الأمريكية ستعلن قريبا عن عقوبات جديدة ضد روسيا.

ويأتي ذلك بعد أن اتهمت الاستخبارات الأمريكية روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وقال بايدن إن «القيادة الروسية ستدفع ثمن» ذلك، مهدداً بالعقوبات.

كما قالت نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جالينا بورتر، الأربعاء، إن واشنطن «على علم باستدعاء السفير الروسي» لدى الولايات المتحدة.

وأضافت في مؤتمر صحافي «ننخرط مع روسيا لدفع المصالح الأمريكية، ونعي التحديات التي تشكلها، وحتى لو أننا نعمل مع روسيا لدفع المصالح الأمريكية، فسنتمكن من محاسبتها على نشاطاتها الخبيثة»، وفق ما نقل موقع «الحرة».

واستدعت روسيا سفيرها لدى الولايات المتحدة للتشاور، مشددة على أن الخطوة تهدف إلى تجنب «تدهور لا رجعة فيه» في العلاقات مع واشنطن.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية، أن موسكو استدعت السفير، أناتولي أنطونوف: «للتشاور من أجل تحليل ما يتعين القيام به والغاية من العلاقات مع الولايات المتحدة».

وجاءت الخطوة عقب تصريحات الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قال فيها إن نظيره الروسي فلاديمير بوتين «سيدفع ثمن تدخل بلاده في الانتخابات الأمريكية».

من جهة أخرى سيغادر السفير الروسي لدى واشنطن الولايات المتحدة متوجهاً إلى موسكو السبت المقبل لإجراء مشاورات حول مستقبل العلاقات الروسية الأمريكية، بعدما قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه يعتقد أن نظيره فلاديمير بوتين «قاتل».

وكتبت السفارة الروسية في الولايات المتحدة على صفحتها على «فيس بوك» ليل الأربعاء الخميس، إن «خلال لقاءات في وزارة الخارجية الروسية وهيئات اخرى، ستطرح وسائل تصحيح العلاقة الروسية الأمريكية المأزومة».

وأضافت أن «التصريحات المتهورة لمسؤولين أمريكيين يمكن أن تؤدي إلى انهيار العلاقات التي تشهد خلافاً كبيراً أساساً».

وقالت الدبلوماسية الروسية إنها «دعت» سفيرها أناتولي أنتونوف إلى العودة إلى موسكو لإجراء مشاورات بعدما رد الرئيس الأمريكي بالإيجاب الأربعاء على صحافي سأله عما إذا كان بوتين «قاتلاً»، ثم قال بايدن إنه «يريد أن يدفع الرئيس الروسي ثمن التدخل في الانتخابات الأمريكية في 2016 و2020».

ولم يرد الكرملين على الفور على هذه التعليقات.

واستدعاء السفير بهذا الشكل وإن وصفته موسكو بالدعوة، أمر نادر في العمل الدبلوماسي الروسي.

واتهم رئيس مجلس النواب (الدوما) الروسي فياتشيسلاف فولودين الأربعاء الرئيس الأمريكي بأنه «أهان» كل الروس و«هاجم» بلاده.

وطلب منه نائب رئيس مجلس الحكام قسطنطين كوساتشيف «توضيحات واعتذارات».

تأجيل محاكمة الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي إلى مايو

الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي

باريس – «وكالات» : بدأت محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الأربعاء، بتهمة تمويل حملته الانتخابية بشكل غير قانوني، بعد أسبوعين من الحكم عليه في قضية منفصلة، بتهمة الرشوة.

ورغم ذلك، تأجلت المحاكمة على الفور تقريبا بعد انطلاقها، بناءً على طلب متهم آخر، يعالج في المستشفى من كورونا، وفق وسائل الإعلام الفرنسية.

وذكرت وكالة فرانس برس، أن النائب السابق لمدير الحملة الانتخابية جيروم لافريلو، طلب التأجيل.

ومن المقرر أن تستأنف المحاكمة الآن في 20 مايو.

وذكرت الوكالة أن ساركوزي، لم يمثل أمام المحكمة الأربعاء.

ويواجه ساركوزي تهماً بتجاوز الحد القانوني لنفقات الحملة بمقدار 20 مليون يورو (23.8 مليون دولار) خلال حملة إعادة انتخابه في 2012.

ويواجه 13 شخصاً آخرين اتهامات بالاحتيال أو المساعدة والتحريض.

ويواجه ساركوزي، الذي تولى رئاسة فرنسا بين 2007 و 2012، عقوبة بالسجن مدة عام وغرامة بـ 3750 يورو.

وحُكم على الرئيس الأسبق مطلع الشهر الجاري بالسجن ثلاث سنوات، اثنتان منها مع وقف التنفيذ، في قضية فساد.

محكمة تأمر بتعليق عمل محطة توكاي النووية في شرق اليابان

«وكالات» : أمرت محكمة يابانية أمس الخميس، بتعليق عمل محطة توكاي رقم 2 للطاقة النووية، وسط مخاوف مستمرة تتعلق بالسلامة العامة إزاء توليد الطاقة النووية ، بعد 10 سنوات من حادث فوكوشيما دايتشي.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أنه في دعوى مدنية أمام محكمة ميتو الجزئية، طالب سكان مقاطعة إيباراكي والمقاطعات المجاورة شركة الطاقة الذرية اليابانية بوقف تشغيل محطة الطاقة في المقاطعة الواقعة شرقي اليابان.

وظلت محطة توكاي رقم 2، التي بدأت التشغيل التجاري في عام 1978، متوقفة عن العمل خلال مساعيها لتلبية اللوائح الأكثر صرامة التي تم وضعها بعد كارثة فوكوشيما النووية عام 2011.

وتسعى شركة اليابان للطاقة النووية، وهي شركة كهرباء تركز فقط على المحطات النووية، إلى إعادة تشغيل محطة توكاي بحلول ديسمبر 2022، بعد الحصول على الموافقة على تمديد العمل بعد انتهاء الفترة المبدئية البالغة 40 عاما في نوفمبر 2018.

الأمم المتحدة تعيّن مبعوثاً جديداً إلى أفغانستان

الدبلوماسي الفرنسي المخضرم جان أرنو

«وكالات» : أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تعيين الدبلوماسي الفرنسي المخضرم جان أرنو مبعوثاً شخصياً له الى أفغانستان والمناطق المجاورة، وذلك قبيل بدء محادثات سلام حول هذا البلد الذي تمزقه الحروب تستضيفها موسكو في وقت لاحق هذا الأسبوع.

وسيعمل أرنو بالتنسيق مع الكندية ديبورا ليونز، مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة إلى كابول ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما).

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إنه قد طلب من الدبلوماسي الفرنسي الذي عمل سابقاً مبعوثاً أممياً إلى عملية السلام في كولومبيا ولديه خبرة في الشؤون الأفغانية «المساعدة في التوصل الى حل سياسي للنزاع» الأفغاني.

وأضاف أن تعيينه «يعكس التزام الأمم المتحدة المستمر بحل سلمي للنزاع».

الاستخبارات الأسترالية تعيد تسمية التطرف الإسلامي واليميني

«وكالات» : تعتزم وكالة الاستخبارات الداخلية الأسترالية التخلي عن مسميات «التطرف الإسلامي» و«التطرف اليميني» عند الإشارة إلى التهديدات العنيفة، واعتبرت أن المسميات «لم تعد مناسبة للغرض».

وفي تقييمه السنوي الثاني للتهديدات، قال مدير عام الوكالة مايك بيرغيس إنه سيتم تعديل المسميين إلى «التطرف العنيف ذي الدوافع الدينية» و«التطرف العنيف ذو الدوافع الأيديولوجية»، كون هذا يصف بدقة ما تراه الأجهزة الأمنية.

وقال بيرغيس لدى عرض التقييم في كانبرا :«هذه المصطلحات شاملة – وربما تكون هناك ظروف نحتاج فيها إلى تحديد تهديد معين يقع ضمنها – لكننا نعتقد أن هذا التوجه سيصف الأنشطة ذات الصلة بالأمن بدقة ومرونة أكبر».

ولفت إلى أنه بسبب القيود على حرية الحركة خلال جائحة كورونا، لجأ العملاء الأجانب والمتطرفون العنيفون إلى الإنترنت.

وكشف عن أنه تم إبعاد عدد من الجواسيس الأجانب ومن يعملون لحسابهم (والذين يزيد عددهم على عشرة أشخاص) من أستراليا أو تقييد قدرتهم على العمل خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

وقال إن مستوى التهديد في أستراليا لا يزال يعد «محتملا»، كما كان قبل عام، ما يعني أن وكالة الاستخبارات لديها «معلومات استخباراتية موثوقة أن هناك أفرادا وجماعات لديهم القدرة والنية على القيام بأعمال إرهابية بالبلاد».

روحاني يتهم المعارضة بالخيانة بعد تأخر رفع العقوبات على طهران

إيران: الطائرة الأوكرانية أسقطت بعد خطأ من مُشغل دفاعات جوية

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات» : قال موقع هيئة الطيران المدني في إيران الأربعاء، إن التقرير النهائي للهيئة عن إسقاط طائرة ركاب أوكرانية أرجع الكارثة، إلى خطأ من مشغل للدفاعات الجوية.

وأسقطت إيران الطائرة في يناير 2020 ما أدى إلى مقتل 176 راكبا كانوا على متنها.

وقال التقرير: «اعتُبرت الطائرة هدفاً معادياً بسبب خطأ من مشغل للدفاعات الجوية قرب طهران، وأطلق صاروخان عليها».

من جهة أخرى اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني غلاة المعارضين الأربعاء، بعرقلة الجهود الرامية لرفع العقوبات الأمريكية المفروضة على البلاد، في تصريحات تبرز طغيان الانتخابات الوشيكة في إيران على خطة الإدارة الأمريكية الجديدة للتهدئة.

وقال روحاني في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي: «إنها خيانة كبيرة للدولة الإيرانية أن يحاول أي فصيل أو شخص تعطيل رفع العقوبات ولو لساعة واحدة».

وأضاف «الأقلية الصغيرة التي تعرقل هذا المسار يجب أن توقف عملها الهدام، إذا أوقفته ستتمكن الحكومة من إنهاء العقوبات».

وتسعى الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة جو بايدن إلى إنعاش اتفاق انسحب منه الرئيس السابق دونالد ترامب، وبعد انسحابه وإعادة فرض العقوبات اتخذت إيران خطوات تنتهك القيود التي حددها الاتفاق النووي.

وحتى الآن لا تزال إيران وإدارة بايدن على خلاف حول من يقطع الخطوة الأولى لإنعاش الاتفاق، إذ تطالب طهران واشنطن برفع العقوبات أولاً، في حين تدعو واشنطن طهران للعودة للامتثال أولاً للاتفاق.

وقال روحاني الأربعاء: «اليوم الظروف مواتية أكثر من أي وقت مضى لرفع العقوبات».

وأضاف أن الأمريكيين مستعدون للعودة للاتفاق، لكن « الكلمات لا تكفي..ننتظر الأفعال وليس الأقوال».

وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وهو حليف مقرب لروحاني، هذا الأسبوع إنه في غياب تقدم قريب، أو العودة للاتفاق النووي ستتعطل الدبلوماسية لأشهر بسبب انتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة في 18 يونيو.

وأمس الثلاثاء، ألقى وزير الخارجية الفرنسي باللوم على سياسات التحضير للانتخابات الإيرانية في تعطيل إنعاش الاتفاق النووي.

وكان الاتفاق النووي هو السياسة الرئيسية لروحاني الذي حقق فوزاً ساحقاً مرتين متتاليتين في انتخابات الرئاسة منتصراً على معارضين متشددين بوعوده بفتح الاقتصاد الإيراني على العالم الخارجي.

ولا يحق لروحاني الترشح لولاية ثالثة وقائمة المرشحين لم تستكمل بعد.

وتقول المعارضة المتشددة في إيران، إن العقوبات الأمريكية دليل على فشل سياسة روحاني المتمثلة في التقارب مع العدو.

ومن شأن غياب حل للمسألة النووية أن يهدد فرص فوز سياسي معتدل بالمسؤولية خلفاً لروحاني، رغم أن القرار النهائي في أي مبادرة دبلوماسية يتخذه الزعيم الأعلى علي خامنئي، وليس الرئيس المنتخب.

كوريا الشمالية لواشنطن: سنتجاهل أي اتصال منكم

بيونغ يانغ – «وكالات» : أعلنت كوريا الشمالية أمس الخميس أنها ستتجاهل أي محاولة من الولايات المتحدة للاتصال بها، وفق ما نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية، ما لم تتخل واشنطن عن «سياستها العدائية» حيال بيونغ يانغ.

وأكد النائب الأول لوزير الخارجية الكوري الشمالي، تشوي سون هوي، في بيان نقلته وكالة يونهاب للأنباء، أن الولايات المتحدة تواصلت مع بيونغ يانغ حتى في اليوم السابق لمناوراتها المشتركة مع كوريا الجنوبية من جانب «دولة أخرى».

وأضافت: «أوضحنا بالفعل وجهة نظرنا بأنه لن يكون هناك اتصال أو محادثات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ما لم تتراجع الولايات المتحدة عن سياساتها المعادية لنا وأننا سنستمر في تجاهل محاولاتها للتواصل معنا»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية.

وكان البيت الأبيض قد ذكر في وقت سابق أنه تواصل مع كوريا الشمالية لإجراء محادثات، لكن كوريا الشمالية لم ترد.

ويأتي البيان في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن سول لإجراء محادثات مع نظيريهما في كوريا الجنوبية.